حوالہ نمبر: 19857/45	فتویٰ نمبر: 81079163	سائل: محمد غفران	مجیب: عبداللہ ولی
مفتی: محمد حسین خلیل خیل	مفتی: سید عابد شاہ	مفتی:	
کتاب: جائز اور ناجائز امور کا بیان	باب: جائز اور ناجائز کے متفرق مسائل		تاریخ: 20-08-2023

بات غلط ثابت ہونے کی صورت میں رقم دینے کی شرط لگانے کا حکم

ایک شخص نے کہا آپ کا وزن 100 کلو ہے، میں نے کہا نہیں، 90 کلو ہے۔ اس نے کہا اگر 90 کلو ہوا تو میں آپ کو 90 ہزار دوں گا۔ وزن 90 کلو نکلا۔ اب اس شخص کے لیے کیا حکم ہو گا؟

الجواب باسم ملہم الصواب

اگر دو افراد آپس میں کوئی شرط رکھیں اور اس پر بازی لگائیں تو اس کی تفصیل یہ ہے کہ:

(1)۔۔۔ اگر بازی دونوں طرف سے ہو کہ جو ہارے گا وہ جیتنے والے کو فلاں چیز دے گا تو یہ قمار یعنی جوا ہونے کی وجہ سے جائز نہیں۔

(2)۔۔۔ اور اگر بازی ایک طرف سے ہو، یعنی ایک شخص کہے کہ اگر آپ جیت گئے تو میں آپ کو فلاں چیز دوں گا اور اگر میں جیت گیا تو آپ مجھے کچھ نہیں دیں گے تو یہ "تعلیق التملیک علی الخطر" (کسی چیز کے مالک بنانے کو غیر یقینی امر پر معلق کرنا) ہونے کی وجہ سے جائز نہیں۔ البتہ احادیث کی روشنی میں چار قسم کے مقابلے اس سے مستثنیٰ ہیں، ایک جہاد کی نیت سے گھوڑ دوڑ کا مقابلہ، دوسرا اونٹوں کا مقابلہ، تیسرا دوڑنے کا مقابلہ اور چوتھا تیر اندازی کا مقابلہ، ان میں یک طرفہ بازی لگانا جائز ہے۔ اسی طرح اگر ان چار قسم کے مقابلوں میں "محلل" کو داخل کیا جائے، یعنی مقابلے کا ایک فریق کم از کم ایسا ہو جس پر شرط نہ لگائی جائے اور باقیوں پر شرط ہو تو یہ بھی یک طرفہ بازی کے حکم میں ہو کر جائز ہو گا۔

(3)۔۔۔ بعض فقہائے کرام رحمہم اللہ نے احادیث میں وارد ان چار قسم کے مقابلوں (جن کا ذکر نمبر 2 میں ہو چکا) پر قیاس کر کے دیگر ایسے مقابلوں میں بھی یک طرفہ بازی لگانے کو جائز کہا ہے جن میں تقویتِ دین اور اعلائے کلمۃ اللہ کا معنی پایا جا رہا ہو، مثلاً طالب علموں کا علمی مسائل میں مسابقہ پر یک طرفہ بازی لگانا۔

(4)۔۔۔ لیکن جن مقابلوں میں یہ بات (تقویتِ دین) موجود نہ ہو، ان میں فقہائے کرام رحمہم اللہ نے اصل قیاس (تعلیق التملیک علی الخطر) کے مطابق یک طرفہ شرط اور بازی کو بھی ناجائز قرار دیا ہے۔ اس

+9221-1111-68384
ask@almuftionline.com
www.almuftionline.com
Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan
دارالافتاء جامعۃ الرشید سے جاری ہونے والا مفتی درج کیے گئے سوال کے مطابق دیا جاتا ہے، اگر صورتحال بدلے گئے سوال کے برعکس ہو تو یہ فتویٰ کالعدم سمجھا جائے گا۔
AL-MUFTI ONLINE
المفتی آن لائن ALMUFTI ONLINE

قسم کے مقابلوں اور بازی میں "محلل" داخل کرانے سے بھی شرط لگانا جائز نہیں ہو گا۔

(ملاحظہ فرمائیں عبارت نمبر:1 تا10)

(5)۔۔۔البتہ اگر مقابلے سے باہر کوئی تیسرا شخص جیتنے والے فریق کے لیے انعام مقرر کرے تو یہ ہبہ کا وعدہ ہونے کی وجہ سے جائز ہے۔ (ملاحظہ فرمائیں عبارت نمبر: 11)

اس تفصیل کے بعد آپ کے سوال کا جواب یہ ہے کہ اس شخص نے آپ کی بات درست ثابت ہونے پر پیسے دینے کی جو تعلیق کی ہے، یہ تعلیق التملیک علی الخطر (پیسے دینے کو کسی ایسے امر پر موقوف کرنا جس کے ہونے اور نہ ہونے دونوں کا امکان ہو) ہے، جو کہ جائز نہیں، اور یہ تعلیق کسی ایسی بات یا کام پر بھی نہیں ہے جس میں تقویتِ دین کا کوئی پہلو ہو؛ اس لیے اس طرح تعلیق کرنا درست نہیں تھا؛ لہٰذا اس شخص کے ذمے کچھ لازم نہیں۔

(1) بذل المجهود (74/12):

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل".

(إلا في خف) أي ذي خف وهو البعير (أو حافر) أي ذي حافر كالفرس والبغل والحمار (أو نصل) أي ذي نصل وهو حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض، أي لا يستحق الجعل إلا في هذه الأشياء أو ما في معناها مما هو عدة في الجهاد، لا في غيرها؛ لأن فيه إما أن يكون قمارا أو لهوا و عبثا.

(2) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (23/12):

في شرح السنة: ثم في المسابقة إن كان المال من جهة الإمام أو من جهة واحد من عرض الناس شرط للسابق من الفارسين مالا معلوما فجائز، وإذا سبق استحقه. وإن كان من جهة الفارسين فقال أحدهما لصاحبه: إن سبقتني فلك علي كذا، وإن سبقتك فلا شيء لي عليك، فهو جائز أيضا، فإذا سبق استحق المشروط..... الخ

(3) بدائع الصنائع (206/6):

فصل: وأما شرائط جوازه (السباق) فأنواع: منها: أن يكون في الأنواع الأربعة: الحافر والخف والنصل والقدم، لا في غيرها؛ لما روي عليه الصلاة والسلام أنه قال: لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصال، إلا أنه زيد عليه السبق في القدم بحديث سيدتنا عائشة رضي الله عنها، ففيما وراءه بقي على أصل النفي.

(4) البحر الرائق (554/8):

قال رحمه الله (والمسابقة بالفرس والإبل والأرجل والرمي جائزة).....ولا كذلك إذا شرط من جانب واحد بأن يقول: إن سبقتني فلك علي كذا وإن سبقتك فلا شيء لي عليك؛

+9221-1111-68384
ask@almuftionline.com
www.almuftionline.com
Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan

دارالافتاء جامعۃ الرشید سے جاری ہونے والا ہر فتویٰ درج کیے گئے سوال کے مطابق دیا جاتا ہے، ہر وہ خیال پر مبنی سوال کے برعکس ہو تو یہ فتویٰ کالعدم سمجھا جائے گا۔
AL-MUFTI ONLINE
المفتی آن لائن
ALMUFTI ONLINE

لأن النقصان والزيادة لا يمكن فيهما، وإنما في أحدهما يمكن الزيادة وفي الأخرى النقصان، فلا يكون مقامرة؛ لأن المقامرة مفاعلة منه، فيقتضي أن يكون من الجانبين، وإذا لم يكن في معناه جاز استحسانا لما روينا. والقياس أنه لا يجوز؛ لما فيه من تعليق الملك على الخطر، ولهذا لا تجوز فيما عدا الأربعة المذكورة في الكتاب، كالبغل، وإن كان الجعل مشروطا من أحد الجانبين. وفي الحديث إشارة إليه؛ لأنه خصص هؤلاء.

(5) فتاوى قاضي خان (262/3):

و يجوز السبق في أربعة أشياء: في الخف يعني البعير، و في الحافر يعني الفرس، و النضل يعني الرمي، و المشي بالأقدام يعني به العدو. و يجوز إذا كان البدل من جانب واحد بأن قال: إن سبقتك فلي كذا و إن سبقتني فلا شيء لك..... و إنما جوز السباق في هذه الأشياء الأربعة لورود الآثار فيها، و لا أثر في غيرها. و قال الشيخ الإمام شمس الأئمة الحلواني رحمه الله تعالى: يجوز أيضا في الفقيهين إذا تكلما في مسألة إن كان البدل على أحدهما جاز، وإن كان البدل من الجانبين لا يجوز.

(6) تبيين الحقائق (32/6):

وكذا المتفقهة إذا شرط لأحدهما الذي معه الصواب صح، وإن شرطاه لكل واحد منهما على صاحبه لايجوز، كما في المسابقة.

(7) المحيط البرهاني (160/5):

وحكي عن الشيخ الإمام الجليل أبي بكر محمد بن الفضل أنه إذا وقع الاختلاف بين المتفقهين في مسألة، فأراد الرجوع إلى الأستاذ، ويشترط أحدهما لصاحبه إن كان الجواب كما قلت؛ أعطيتك كذا، وإن كان الجواب كما قلت فلا آخذ منك شيئاً؛ ينبغي أن يجوز على قياس الاستباق على الأفراس. وكذلك إذا قال واحد من المتفقهة لمثله: تعال حتى نطارح المسائل، فإذا أصبتَ وأخطأتُ أعطيك كذا، وإن أصبتُ وأخطأتَ، فلا آخذ منك شيئاً يجب أن يجوز؛ لأن في الأفراس إنما جوز ذلك حثاً على تعلم الفروسية، فيجوز ههنا أيضاً حثاً على تعلم الفقه؛ لأن كل ذلك يرجع إلى تقوية الدين وإعلاء كلمة الله تعالى، وبه أخذ الشيخ الإمام شمس الأئمة الحلواني رحمه الله.

(8) الفتاوى الهندية (324/5):

السباق يجوز في أربعة أشياء في الخف يعني البعير وفي الحافر يعني الفرس والبغل وفي النصل يعني الرمي وفي المشي بالأقدام يعني العدو وإنما يجوز ذلك إن كان البدل معلوما في جانب واحد بأن قال إن سبقتني فلك كذا وإن سبقتك لا شيء لي عليك أو على القلب أما إذا كان البدل من الجانبين فهو قمار حرام إلا إذا أدخلا محللا بينهما فقال كل واحد منهما إن سبقتني فلك كذا وإن سبقتك فلي كذا وإن سبق الثالث لا شيء له، والمراد من الجواز الحل لا الاستحقاق كذا في الخلاصة.

+9221-1111-68384
ask@almuftionline.com
www.almuftionline.com
Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan

دارالافتاء جامعۃ الرشید سے جاری ہونے والا مفتی دیا جاتا ہے، اگر صورتحال پوچھے گئے سوال کے برعکس ہو تو فتویٰ کالعدم سمجھا جائے گا۔
AL-MUFTI ONLINE
المفتی آن لائن
ALMUFTI ONLINE

ثم إذا كان المال مشروطا من الجانبين فأدخلا بينهما ثالثا، وقالا للثالث إن سبقتنا فالمال لك، وإن سبقناك فلا شيء لنا، يجوز استحسانا، ثم إذا أدخلا ثالثا فإن سبقهما الثالث استحق المالين، وإن سبقا الثالث إن سبقاه معا فلا شيء لواحد منهما على صاحبه، وإن سبقاه على التعاقب فالذي سبق صاحبه يستحق المال على صاحبه، وصاحبه لا يستحق المال عليه.....و حكي عن الشيخ الإمام الجليل أبي بكر محمد بن الفضل أنه إذا وقع الاختلاف بين المتفقهين في مسألة وأرادا الرجوع إلى الأستاذ وشرط أحدهما لصاحبه: أنه إن كان الجواب كما قلت أعطيك كذا وإن كان الجواب كما قلت فلا آخذ منك شيئا، ينبغي أن يجوز على قياس الاستباق على الأفراس. وكذلك إذا قال واحد من المتفقهة لمثله تعال حتى نطارح المسائل، فإن أصبت وأخطأت أعطيتك كذا، وإن أصبت وأخطأت فلا آخذ منك شيئا، يجب أن يجوز، وبه أخذ الشيخ الإمام الأجل شمس الأئمة الحلواني كذا في المحيط.

(9)الفتاوى الهندية (446/6):

وعلى هذا الفقهاء إذا تنازعوا في المسائل وشرط للمصيب منهم جعل جاز ذلك إذا لم يكن من الجانبين. والمراد بالجواز المذكور في باب المسابقة الحل دون الاستحقاق، حتى لو امتنع المغلوب من الدفع لا يجبره القاضي ولا يقضي عليه به.

(10)تكملة فتح الملهم (325/3):

ثم إن المال المشروط في الصور الجائزة كلها تجري عليه أحكام التبرع أو المال المستحق بالعقد؟ اختلفت فيه أنظار العلماء، فقال الشافعية: هو مال مستحق بالعقد يجبر الغارم على أدائه إن أبى، وهو ظاهر كلام الحنابلة. وأما الحنفية، فقد ذكر ابن عابدين عن المجتبى أن الغارم يجبر على الأداء، ولكن قال بعد ذلك: "هذا مخالف لما في المشاهير كالزيلعي والذخيرة والخلاصة والتاترخانية وغيرها من أنه لا يصير مستحقا كما مر، فتدبر". راجع رد المحتار (403/6) والله أعلم بالصواب

(11)بحوث في قضايا فقهية معاصرة (155-156/2):

حكم الجائزة:

وإن مثل هذه الجوائز التي تمنح على أساس عمل عمله أحد، لا تخرج عن كونها تبرعًا وهبةً؛ لأنها ليس لها مقابل، وإن العمل الذي عمله الموهوب له لم يكن على أساس الإجارة أو الجعالة حتى يقال: إن الجائزة أجرة لعمله، وإنما كان على أساس الهبة للتشجيع.

وجاء في الموسوعة الفقهية الكويتية:

(الأصل إباحة الجائزة على عمل مشروع، سواء أكان دينيًا أو دنيويًا؛ لأنه من باب الحث على فعل الخير والإعانة عليه بالمال، وهو من قبيل الهبة.)

وبما أن حقيقة الجائزة أنها هبة بدون مقابل؛ فإنها ليست من عقود المعاوضة، وإنما هي من

+9221-1111-68384
ask@almuftionline.com
www.almuftionline.com
Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan

دارالافتاء جامعۃ الرشید سے جاری ہونے والا ہر فتویٰ درج کیے گئے سوال کے مطابق دیا جاتا ہے، اگر صورتحال پوچھے گئے سوال کے برعکس ہو تو یہ فتویٰ کالعدم سمجھا جائے گا۔
AL-MUFTI ONLINE
المفتی آن لائن ALMUFTI ONLINE

قبيل التبرعات، فمن شروط جوازها أن تكون تبرعًا من المجيز بدون أن يلتزم المجاز بدفع عوض مالي مقابل الجائزة، وعلى هذا فالجائزة على قسمين:

1- الجائزة التي تمنح بدون التزام أو وعد سابق: مثل أن ينجح طالب في امتحان، فيعطى جائزة من أستاذه أو أحد أقاربه أو غيرهم بعد نجاحه، بدون أن يكون التزم بذلك في وعد سابق، وهذا تبرع وهبة بدون أي شك، ولا شبهة في حلها.

2- الجائزة التي تمنح على أساس التزام أو وعد سابق: فيلتزم المجيز بأنه سيمنح المجاز جائزة عند وقوع واقع معين لا يدري أحد هل يقع أو لا؟ ومن شروط جوازه: أن يكون تبرعًا محضًا من قبل المجيز، وأن لا يشترط على المجاز أن يدفع عوضًا عن الدخول في المخاطرة؛ لأنه إن اشترط عليه ذلك دخل في عقود المعاوضة التي يحرم فيها الغرر والمخاطرة، ويتأتى فيها القمار.

والله سبحانه وتعالى أعلم
عبد الله ولي غفر الله له
دار الافتاء جامعة الرشيد كراچی
2/ صفر المظفر/1445ھ

الجواب صحیح
بندہ کو بھی یہی جواب درست معلوم ہوتا ہے
۲۵/۲/۹ھ

الجواب صحیح
محمد طلحہ

۲۵/۲/۹ھ

دارالافتاء
جامعۃ الرشید
احسن آباد کراچی اسلامی جمہوریہ پاکستان

+9221-1111-68384
ask@almuftionline.com
www.almuftionline.com
Phase 1, Sector: 4, Ahsanabad, Karachi, Pakistan

دارالافتاء جامعۃ الرشید سے جاری ہونے والا ہر فتویٰ درج کیے گئے سوال کے مطابق دیا جاتا ہے، اگر صورتحال پوچھے گئے سوال کے برعکس ہو تو یہ فتویٰ کالعدم سمجھا جائے گا۔
AL-MUFTI ONLINE
المفتی آن لائن
ALMUFTI ONLINE